الدَّرسُ الأَوَّلُ حَبيبي يا رَسولَ اللهِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يحدّدُ المتعلّمُ المعنى الإجماليّ للنصّ الأدبيّ، موضّحًا الفكرَ الرّئيسةَ والجزئيّةَ فيه.
- يحفظُ المتعلّمُ نصًّا من 10–12 بيتًا أو سطرًا.
- يحدّدُ المتعلّمُ علاقاتِ التّضادِ والتّرادُفِ بين الكلماتِ.

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

المَهارةُ القِرائيَّةُ

تَحديدُ العاطِفَةِ في النّصِّ الشِّعْريِّ:

تُعَدُّ العاطِفَةُ عُنْصُرًا أَساسِيًّا مِنَ العَناصِرِ الأَدَبيَّةِ. وَالعاطِفَةُ تُطْلَقُ عَلى مَجْموعَةِ المَشاعِرِ الَّتي تَنْتابُ الأَديبَ حينَ يَمُرُّ بِتَجْرِبَةٍ مِنْ تَجارِبِ الحَياةِ، أَوْ يَتَأَثَّرُ بِمَوْقِفٍ مِنْ مَواقِفِها، فَتَوَجِّهُ نَظْرَتَهُ إِلى وُجْهَةٍ خاصَّةٍ. فَالعاطِفَةُ بِمَثابَةِ المِصْباحِ الَّذي يوقِدُ مَشاعِرَ الشّاعِرِ حينَ يَرْغَبُ أَوْ يَرْهَبُ أَوْ يَطْرَبُ أَوْ يَغْضَبُ.

وَتَحْتَلُّ العاطِفَةُ المَقامَ الأَوَّلَ في الأُسْلوبِ الشِّعْرِيِّ؛ لِأَنَّها جُزْءٌ رَئيسٌ مِنَ الوِجْدانِ الَّذي هُوَ النّابِضُ الحَسّاسُ في نَفْسِ الشّاعِرِ، وَهِيَ الَّتي تُعْطي الأَدَبَ صِفَةَ الخُلودِ، والشِّعْرُ الجَيِّدُ هُوَ الَّذي يُثيرُ العَواطِفَ بِقَدْرِ تَحَرُّكِها وَيَبْنيها عَلى أَساسٍ عَميقٍ.

وَهذا هُوَ شاعِرُنا في قَصيدَةِ «حَبيبي يا رَسولَ اللهِ» يُعَبِّرُ عَنْ حُبِّهِ لِرَسولِ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعاطِفَةٍ صادِقَةٍ وَعَفْوِيَّةٍ، مُبَيِّنًا مَكانَتَهُ في قَلْبِهِ.

(الأفعالُ)

- رَجَوْتُ: رجا يَرْجُو، رَجاءً ورُجُوًّا مَرْجَاةٌ، فهو راج، رجا منه المساعدةَ: سألَه إيَّاها وتوسَّل.
- نِلْتُهُ: نالَ، نَوْلاً ونَوَالاً ونَيْلاً ونائِلاً، فهو نائل، نَالَ مُطْلُوبَهُ: بَلَغَهُ، أَدْرَكَهُ، نال جائِزةً: حصل عليها.
- تَطايَرَ: يَتَطايَر، تطايُرًا، فهو مُتطايِر، تَطَايَرَ النَّاسُ: تَفَرَّقُوا أَوْ أَسْرَعُوا، تَطَايَرَ: تَفرَّقَ وَتَناثَرَ، تَطايَرَ السَّحابُ في السَّماءِ: اَنْتَشَرَ في نَواحيها.
- انْشَوى: يَنْشَوي، اِنْشِواءً، فهو مُنْشوٍ، انْشَوى اللَّحمُ: صارَ مَشْوِيًّا، ناضِجًا.

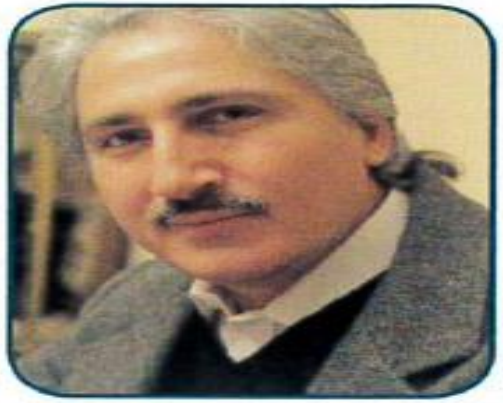

الشّاعِرُ عَبْدُ العَزيزِ جُوَيْدَة شاعِرٌ مَصْرِيٌّ مِنْ مَواليدِ مُحافَظَةِ البِحيرَةِ.
وُلِدَ في (1 يَنايِر1961-.) حَصَلَ على بَكالوريوس الزِّراعَةِ مِنْ جامَعَةِ الإِسْكِنْدِرِيَّةِ في عام(1983).
ويُعَدُّ مِنَ الشُّعَراءِ الَّذينَ لَهُمْ أُسْلوبٌ خاصٌّ في الإِبْداعِ الشِّعْرِيِّ، وَيَتَمَيَّزُ بِمُفْرَداتٍ شَديدَةِ الخُصوصِيَّةِ، وَيَعُدُّهُ بَعْضُ النُّقّادِ شاعِرًا عاطِفِيًّا مُتَمَكِّنًا مِنْ أَدَواتِهِ، وَأَيْضًا شاعِرًا وُجْدانِيًّا وَسِياسِيًّا مُتَمَيِّزًا جِدًّا. تُرْجِمَتْ جَميعُ دَواوينِهِ إِلى اللُّغَةِ الإِنْجليزِيَّةِ، وَقَدْ تَمَّ تَرْشيحُ ديوانِه (وَحَيْثُ تَكونينَ قَلْبي يَكونُ) لِجائِزَةِ الدَّوْلَةِ التَّشْجيعِيَّةِ.

مِنْ مُؤَلَّفاتِهِ:

- ضَيَّعْتُ عُمْري في الرَّحيلِ.
- وَحَيْثُ تَكونينَ قَلْبي يَكونُ
- أَنْتِ المُفاجَأَةُ الأَخيرَةُ.
- عَلى وَعْدٍ بِأَنْ لا نَلْتَقي أَبَدًا.
- مِنَ النّيلِ إِلى الفُراتِ يا قَلْبي لا تَحْزَن.
- وَلَسْتُ بِآخِرِ الشُّهَداءِ يا قَلْبي.
- مُسافِرَةٌ بِلا أَشْياءَ

حَبيبي يا رَسولَ اللهِ

صَحيحٌ ما رَأَيْتُ النّورَ مِنْ وَجْهِكَ
وَلا يَوْمًا سَمِعْتُ العَذْبَ مِن صِوْتِكْ
ولا يَوْمًا حَمَلْتُ السَّيْفَ في رَكْبِكْ
ولا يَوْمًا تَطايَرَ مِنْ هُنا غَضَبي كَجَمْرِ النّار
ولا حارَبْتُ في أُحُدٍ
ولا قَتَلْتُ في بَدْرٍ صَناديدًا مِنْ الكُفار
ومَا هاجَرْتُ في يومٍ وَلا كُنْتُ مِنَ الأَنْصار
وَلا يَوْمًا حَمَلْتُ الزّادَ والتَّقْوى لِبابِ الغارْ
ولكِنّي يا نَبِيَّ اللهِ، أَنا واللهِ أَحْبَبْتُكْ
لَهيبُ الحُبِّ في قَلْبي كَما الإِعْصار
فَهَلْ تَقْبل؟ حَبيبي يا رسول الله

* * *

نَعَمْ جِئْتُ هُنا مُتَأَخِّرًا جِدًّا
وَلَكِنْ لَيْسَ لي حيلَة
وَلَوْ كانَ قُدومُ المَرْءِ حينَ يَشاء
لَكُنْتُ رَجَوْتُ تَعْجيلَه

16 وعِنْدي دائِمًا شَيْءٌ مِنَ الحيرَة
17 فَمَنْ سَأَكون؟ أَمامَ الصَّحْبِ والخيرَة
18 فَما كُنْتُ أنا أَنَسُ الَّذي خَدَمَكْ
19 ولا عُمرُ الَّذي سَنَدَكْ
20 وما كُنْتُ أَبا بَكْرٍ وَقَدْ صَدَقَكْ
21 وما كنت عَلِيًّا عِنْدَما حَفِظَكْ
22 ولا عُثْمانُ حينَ نَراه قَدْ نَصَرَكْ
23 وَلا كُنْتُ أَنا حَمْزَة ولا عَمْرًا ولا خالد
24 وإِسْلامي أَنا نِلْتُهُ شَرَفًا مِنَ الوالِد
25 وَلَمْ أَسْمَع بِلالًا لَحْظَةَ التَّكْبير
26 ولا جِسْمي انْشَوى حَيًّا بِصَحْراءٍ بِكُلِّ هَجير
27 ولا يومًا رَفَعْتُ الرّايَةَ خَفاقَةً
28 أَنا طِفْلٌ يُداري فيك إِخْفاقَه
29 ولَكِنْ يا رسولَ اللهِ
30 أَنا نَفْسي لِحُبِّكَ يا رسولَ اللهِ وَحُبِّ الله تَوّاقَة

أنشطةُ ما بعدَ قراءةِ النَّصِّ:

حولَ النَّصِّ:

1. ما العاطِفَةُ المُسَيْطِرَةُ عَلى الأَبْياتِ؟ اسْتَدِلَّ عَلَيْها بِمُفْرَداتٍ وَعِباراتٍ مِنَ النَّصِّ؟

عاطفة الحب ، والدليل على ذلك قوله : أحببتك – حبيبي يا رسول الله – أنا نفسي لحبك يا رسول الله تواقة .

2. قالَ الشّاعِرُ:

فَما كُنْتُ أنا أَنَسُ الَّذي خَدَمَكْ
ولا عُمَرُ الَّذي سَنَدَكْ
وما كُنْتُ أَبا بَكْرٍ وَقَدْ صَدَقَكْ
وما كنت عَلِيًّا عِنْدَما حَفِظَكْ
ولا عُثْمان حينَ نَراه قَدْ نَصَرَكْ

اشْرَحِ السُّطورَ السّابِقَةَ مُسْتَشْهِدًا بِما وَرَدَ في سيرَةِ الرَّسولِ –صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، مُبَيِّنًا مَوْقِفَ كُلٍّ مِنْ: عُمَر، أَبي بَكْرٍ، عَلِيٍّ، عُثْمانَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ–.

كان أنس خادما للنبي صلى الله عليه وسلم ، وعندما أسلم عمر أصبح للمسلمين قوة ومنعة في مكة ، وسمي أبو بكر بالصديق لأنه صدق النبي في خبره عن رحلة الإسراء والمعراج ، ونام علي في فراش النبي ليلة الهجرة ، وموَّل عثمان بن عفان جيش العسرة .

3. اكْتُبِ السُّطورَ الَّتي تَدَلُّ عَلى أَنَّ الشّاعِرَ تَمَنّى أَنْ يَكونَ مِنْ أَصْحابِ الرَّسولِ.

الأبيات من البيت الرابع عشر وحتى البيت الثالث والعشرين .

4. ما السُّؤالُ الَّذي تَبادَرَ إِلى ذِهْنِ الشّاعِرِ في المَقْطَعِ الثّالِثِ؟ وَعَلامَ يَدُلُّ؟

السؤال : ما هو موقفه يوم القيامة ومن هو ومن يكون مقارنة بصحابة رسول الله .

يدل هذا السؤال على خشية الشاعر وخوفه من أهوال يوم القيامه وتمنيه أن يكون من الصحابة الكرام .

حولَ لغةِ النَّصِّ:

1. بِمَ شَبَّهَ الشّاعِرُ الحُبَّ في قَوْلِهِ: (لَهيبُ الحُبِّ في قَلْبي كَما الإِعْصار)؟ وَعلام يدلُّ هذا التَّشْبيهُ؟

شبه الحب بالإعصار . ويدل على حبه الشديد والقوي للنبي .

2. أيّ العِبارَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ أجْمَل؟ وَلِماذا؟

- وَلا تَطايَرَ مِنْ هُنا غَضَبي الشَّديدُ.
- وَلا تَطايَرَ مِنْ هُنا غَضَبي كَجَمْرِ نارٍ.

العبارة الثانية لأنها تحتوي على تعبير مجازي حيث شبه الغضب بجمر النار .

3. بَيِّنْ دِلالَةَ ما تَحْتَهُ خَطٌّ في السَّطْرِ الآتي:

- ولا جِسْمي انْشَوى حَيًّا بِصَحْراءٍ بِكُلِّ هَجير

أي عُذِّب في الصحراء الحارة كما عُذِّب بلال بن رباح .

4. ماذا يُفيدُ تِكْرارَ أُسْلوبِ النَّفْيِ في كَثيرٍ مِنَ السُّطورِ؟ وَبِمَ تُعَلِّلُ تَكْرارَهُ؟

يعبر الشاعر عن أمنيته أن يكون واحدا من صحابة النبي الذين نصروا الإسلام في بادئ الدعوة

حولَ قارئِ النَّصّ:

1. كَيْفَ تَصِفُ حُبَّكَ لِرَسولِ اللهِ–عَلَيْهِ الصَّلاةِ وَالسَّلامِ–؟ وَكَيْفَ تَسْتَدِلُّ عَلى هذا الحُبِّ؟

.....

واجب

.....

.....

.....

2. لَوْ طُلِبَ إِلَيْكَ أَنْ تَكْتُبَ رِسالَةً مِنْ أَسْطُرٍ قَصيرَةٍ إِلى الرَّسولِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ صَلَواتُ اللهِ وَسَلامُهُ فَماذا سَتَكْتُبُ؟

اجْمَعوا ما كَتَبْتُموهُ أنتَ وَزُملاؤُكَ مِنْ رَسائِلَ، وَأَخْرِجوها بِشَكْلٍ مُناسِبٍ، وانْشُروها.

واجب